

[٥]

تصميم مقياس لقراءة لغة جسد الطفل الرضيع منذ اليوم
الاول من عمره حتي الشهر السادس

د. إيمان أحمد صالح حشاد
مدرس بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة مدينة السادات

تصميم مقياس لقراءة لغة جسد الطفل الرضيع منذ اليوم الاول من عمره حتي الشهر السادس د. إيمان أحمد صالح حشاد*

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلي تصميم مقياس لقراءة لغة جسد الطفل الرضيع تيسيرا علي الامهات والمعنيين بهذه المرحلة في تلبية احتياجات الطفل الرضيع وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ودراسة الحالة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقاييس انثروبومترية وفحوصات طبية ومقياس قراءة لغة الجسد (اعداد الباحثة)، وكان من أبرز نتائج الدراسة انه يوجد لدي الطفل الرضيع احتياجات اساسية في هذه المرحلة العمرية وان للمقياس المصمم قدرة علي قراءة لغة جسد الطفل الرضيع وفهم تلك الاحتياجات. وقد أوصت الدراسة بضرورة تصميم المزيد من المقاييس والبرامج لهذه المرحلة العمرية لندرة وجودها، لذلك نأمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة الامهات الحديثات وكل من هو مهتم برعاية طفل رضيع.

Study Summary:

The current study aimed to design a scale for reading the body language of the infant to facilitate the mothers and those concerned at this stage in meeting the needs of the infant. One of the most prominent results of the study is that the infant has basic needs at this age and that the scale designed has the ability to read the body language of the infant and understand those needs. The study recommended the necessity of designing more measures and programs for this age group due to the scarcity of its existence. Therefore, we hope that the results of the current study will contribute to helping modern mothers and everyone who is interested in caring for a baby.

* مدرس بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة مدينة السادات.

المقدمة:

الطفل الرضيع لا يستطيع التعبير عن ما يريده او ما يشعر به وهذا ما لا يختلف عليه اثنان اذن كيف استطيع ان اتفاهم مع طفلي الرضيع لابد وان هناك طريقة، يعاني بعض الأمهات من عدم فهم ما يريده أطفالهن، خاصة حديثات العهد بالأمومة، فتنتمى الأم لو كان طفلها يستطيع التحدث وإخبارها بما يريد بدلاً من بكائه غير المفهوم، وقد تلجأ بعض الامهات عادة الي الجدة لنقل خبراتها لكنّ هذا لا يكفي، حقيقة الامر ان الطفل الرضيع يتحدث فعلاً ولكن من خلال لغة جسده، فإذا انتبهتِ إلى حركات طفلك أكثر، ستجدين أنه يحاول إخبارك بما يشعر به أو يحتاج إليه، فهو يخبرك أنه جائع أو يشعر بالألم أو يريد النوم أو اللعب من خلال بعض الحركات الثابتة التي يصدرها معظم الأطفال الرضع وتحمل نفس المعنى (موقع سوبر ماما يناير ٢٠٢٠).

الطفل الرضيع له احتياجات كثيرة ولا بد له من الرعاية والعناية من أجل نموه وازدهاره؛ فعدم إطعامه، وعدم تغيير حفاضاته بشكل منتظم يمكن أن يؤدي إلى وفاته، كما يحتاج الرضيع إلى الاهتمام المستمر لكي يتمكن من تحقيق كامل إمكانياته عندما يكبر وينضج؛ بحيث أكد العالم "أوري برونفنبرنر" على أن وجود شخص ثابت على الأقل في حياة الطفل، ليزوده بالاهتمام والرعاية اللازمة، يؤدي إلى تحقيق أفضل إمكانياته (Darcia F., 2018).

ليس هناك افضل من لغة الجسد وتعبيرات الرضيع الحركية كمؤشر علي احتياجات الطفل ووسيلة فعالة للتواصل معه، تمنحك لغة جسد طفلك إشارات مهمة وتخبرك ما الذي يحتاج إليه وما يشعر به مثل الشعور بالجوع والتعب والرغبة في النوم والحاجة إلى اللعب والنشاط، كما يساعد فهم لغة جسد طفلك على تقوية العلاقة بينكما وهو أمر بالغ الأهمية لنموه، يحتاج تعلم قراءة لغة الجسد عند الرضيع إلى صبر ووقت بالتأكيد، ولكنك ستتجحين في هذا حتمًا، وستفهمين احتياجات طفلك بسرعة، ما سيقبل مستويات التوتر والبكاء لديه، وسيشعرك بالثقة في نفسك كأماً أيضاً، فمع مرور الأيام ستصبحين خبيرة بلغة جسد صغيرك التي يتواصل بها مع العالم (موقع الكونسلتو فبراير ٢٠٢٠).

من هنا كانت الحاجة لهذه الدراسة بهدف تصميم مقياس لقياس لقرءة لغة جسد الطفل الرضيع بعمر من يوم الي ستة اشهر في محاولة لمساعدة الامهات علي فهم احتياجات اطفالم الرضع.

مشكلة الدراسة:

تتمنى الكثير من الأمهات الحديثات لو كان بوسع أطفالهن الحديث والتعبير عن رغباتهم، ومع الوقت يتعلم الأم والأب تفسير حركات الطفل، لكن بعد مرحلة من المعاناة، وربما تساعد خبرات الأطباء والأمهات المتمرسات او الجدات في دعم الأمهات في تجربة الأمومة للمرة الأولى من خلال تفسير بعض الحركات ومحاولات لقرءة لغة جسده ولكنها في الغالب محاولات تأتي بلممارسة والخبرة وعلي حد علم الباحثة لا يوجد حتي الان مقياس مقنن علميا لترجمة وقرءة لغة جسد الاطفال الرضع.

من هنا كانت برزت للباحثة فكرة لترجمة حركات الطفل الرضيع ودلالاتها التعبيرية او دلالاتها من الحاجات التي يرغب بها الطفل والتي تدل علي مشاعر مثل السعادة والجوع والتعب والألم بحركات جسدية معينة وخاصة في الستة اشهر الاولي من عمره، من خلال تصميم مقياس لقرءة لغة جسد الطفل الرضيع ودلالاتها من الحاجات الخاصة به في الستة اشهر الاولي من عمره.

تساؤلات الدراسة: يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي وهو:

• هل يمكن قرءة لغة جسد الطفل الرضيع للمساعدة في تلبيه احتياجاته ؟
يشنق منه عدة أسئلة فرعية يمكن صياغتها كالاتي:

- ما هي احتياجات الطفل الرضيع في هذه المرحلة ؟
- كيف يمكن معرفة تلك الاحتياجات من خلال قرءة لغة جسد الطفل الرضيع ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- حصر وتحديد احتياجات الطفل الرضيع في هذه المرحلة.
- تصميم مقياس لقرءة لغة جسد الطفل الرضيع لتلبيه احتياجاته من خلالها.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

فروض الدراسة:

- يوجد لدى الطفل الرضيع احتياجات أساسية في هذه المرحلة العمرية.
- للمقياس المصمم قدرة علي قراءة لغة جسد الطفل الرضيع.

مصطلحات الدراسة:

- **لغة الجسد:** لغة الجسد في علم النفس هي عبارة عن كل تلك الحركات الصادرة عن اليد والوجه والأقدام ونبرات الصوت والأكتاف والرأس التي تستخدم ليفهم الطرف الآخر الرسائل بشكل أفضل، أما علم لغة الجسد هو العلم الذي يختص بدراسة هذه الحركات ليفهم طرق التواصل الغير لفظية التي تصدر عن الإنسان في المواقف المختلفة (مستور أبو ثلاث ٢٠١٠)، (كندرة شيري ٢٠١٨).
- **الطفل الرضيع:** الطفل الرضيع هو الهيئة الأولية من الإنسان، والمولود هو الرضيع البالغ من العمر ساعات أو أيام أو حتى أسابيع قليلة من الولادة. في المجال الطبي تشير كلمة المولود إلى طفل رضيع في خلال الثمانية والعشرون يوماً الأولى من عمره (منذ الولادة وحتى ٤ أسابيع بعدها، أي أقل من شهر من العمر). [١] مصطلح "المولود" يشمل الأطفال الخدج والأطفال المتأخر أو أنها والأطفال كاملة المدة. أصل كلمة رضيع في اللغة العربية هو من الرضاع والرضاعة بمعنى مص الحليب من الثدي. ويمكن أن تمتد الرضاعة منذ الولادة وحتى ٢٤ شهراً (ويكيبيديا مارس ٢٠٢٠).

خطوات الدراسة:

الأساس النظري للدراسة:

النظريات التي اعتمدت عليها الدراسة:

نظرية هرم ماسلو للاحتياجات:

هرم ماسلو هي نظرية نفسية قدمها العالم أبراهام ماسلو في ورقته البحثية «نظرية الدافع البشري» عام ١٩٤٣ في مجلة «Psychological Review» العلمية، وتتبع هذه النظرية فرع علم النفس التنموي الذي يدرس تطوّر ونمو الإنسان

خلال المراحل المختلفة من حياته، وتناقش ترتيب حاجات الإنسان ووصف الدوافع التي تُحرّكه، وتتلخص هذه الاحتياجات في: الاحتياجات الفسيولوجية، وحاجات الأمان، والاحتياجات الاجتماعية، والحاجة للتقدير، والحاجة لتحقيق الذات، وان تلبية هذه الحاجات شيء ضروري لتحقيق نمو متزن للطفل في شتي الجوانب. تبعا لماسلو فإن أفعالنا وحركاتنا الجسدية تثار لتحقيق حاجات معينة، وتندرج الاحتياجات البشرية التي يجب إشباعها بدءاً بالحاجات الأساسية في قاعدة الهرم، وارتقاء نحو قمته إلى الحاجات الأكثر تطوراً.

الاحتياجات في قاعدة الهرم هي حاجات أساسية جسدية كالطعام والماء والنوم، وعند إشباع هذه الاحتياجات فإننا ننتقل إلى المستوى الثاني: السلامة والأمان، وكلما ارتقينا في هرم ماسلو تكتسب الاحتياجات قيمة اجتماعية ونفسية، فتصبح الحاجة للحب والصدقة والألفة الأكثر أهمية، وصعوداً تأخذ الحاجة لتقدير الذات والشعور بتحقيق الذات والنجاح الأولوية. (ابراهيم ماسلو ١٩٤٣) (حمدي الفرماوي ٢٠٠٨)

المحور الاول: الطفل الرضيع:

لكي نحيد التعامل مع الرضيع لا بد وان نتعرف على خصائص النمو لديه وهي الخصائص الجسمية والحركية والعقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية، عاملين بالحكمة القائلة "اذا عرفت استطعت"

١- الخصائص الجسمية للرضيع:

يوزن الوليد في المدى الطبيعي ما بين ثلاث الى ثلاث ونصف كيلوا جرامات ويكون الذكور عادة اقل بمقدار نصف كيلوجرام، وتكون الراس ربع المولود تقريبا ويبدأ التسنين غالبا في الشهر السادس، وفي التسنين تسبق الاناث الذكور ويعد النمو الجسمي للرضيع احد طفرتي النمو في حياة الانسان.

٢- الخصائص الحركية للرضيع:

تبدأ حركة الرضيع بشكل كلي، اي يتحرك بجسمه كله فحينما ينظر الرضيع اليك يمينا أو يسارا فانه يحرك جسمه كله لا راسه فقط، ومع استمرار النمو يستطيع

التحكم في حركة اجزاء الجسم. ثم يستطيع الجلوس ثم الحبو ثم الوقوف ثم المشي ثم الجري ثم القفز، اي ان النمو الحركي للرضيع ينمو خطوة بخطوة، ولذا على الاباء والامهات عدم الاستعجال على حركة الطفل بما يرغبونه هم، واجبار الطفل على ان يأتي بمرحلة قبل الاخرى مثل الوقوف قبل الحبو مثلاً، والا تسبب ذلك في اصابة الطفل بتقوس الساقين، وهنا تتضح مراحل النمو الحركي للرضيع خلال السنة الاشهر الاولى من عمره وهي لا تسلمتزم توقيتات محدد واما تكون كلها تقريبا خلال هذه المرحلة مع الاخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الاطفال لا سيما بين الذكور والاناث.

في الشهر السادس يستطيع الطفل الامساك بشيء ما بجواره ويضعه في فمه (ولذا فعلى الامهات الا يضعن بجوار الطفل اشياء يمكن ان يدخلها في فمه)، وفي الشهر التاسع يبدأ الطفل بالحبو (ولذا اود ان احذر الامهات من وقوع الطفل، والا تجلسه في مكان غير امن خشية الوقوع، واود ان تعلم الامهات ان وقوع الطفل وارتمام راسه بالأشياء لا يمر مرور الكرام واما يحصد الاطفال الثمار المرة لتلك "الخطبات" في الدماغ بعد ذلك وربما ينتج عنه عصبية زائدة وفرط حركة وغير ذلك.

لذا يجب على الام ان تنمي المهارات الحركية لدى الطفل ولكن بحذر ومع الرقابة طوال الوقت، ومما ينمي القدرات الحركية لدى الطفل اللعب معه، وهو ليس بتسلية واما يعد من افضل وسائل التربية في هذه المرحلة، ويجب على الامهات والاباء شراء بعض الالعاب المفيدة للطفل على ان تكون للعبة مواصفات معينة مثل اللون الجميل لا سيما اللون الاحمر الذي يحبه الاطفال ويجذبهم اليه، ويفضل ان تكون اللعبة بها نور، ويكون لها اصوات وتتحرك، وبذلك تثير اهتمام الرضيع بكل حواسه.

٣- خصائص النمو العقلي لدى الرضيع:

ينمو مخ الرضيع نموا سريعا حيث ينمو من ٣٥٠ جرام الى ١٠٠٠ جرام في سن سنتين، وهو يصل في هذه المرحلة الى ثلاثة ارباع مخ الراشد، ومن خصائص النمو العقلي انه لا يوجد ادراك كامل لدى الرضيع وبالطبع لا يعطي معنى للأشياء

ويتعلم الرضيع بالمحاولة والخطأ، ويقلد الاب والام في سلوكهم، واللعب في هذه المرحلة ينمي الذكاء ويثري الخيال ويجب اشباع حاجة الطفل الرضيع الى الاكتشاف وحب الاستطلاع واختبار قدراته والتعبير عنها.

٤- خصائص النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرضيع:

يحب الطفل من يحبه ويلعبه ويهتم به ويلاحظ عليه الهدوء والسعادة اذا كان لا يحتاج الى حاجاته الاساسية من غذاء وماء ونظافة وحاجة للنوم وحينما يحتاج لهذه الحاجات فانه يعبر عن ذلك بالبكاء، ونلاحظ ان ابتسام الطفل قبل ثلاثة شهور لا يعد ابتساما له معنى نفسي او اجتماعي انما هو رد فعل لاضطرابات حشويه، ويبدأ التعبير الحقيقي عن الانفعال بالابتسام في الشهر الثالث، وهي اول ابتسام اجتماعية، ويبدأ بزوغ الوعي الحقيقي في الشهر السادس، فالطفل مشروع وجود لا يتحقق وجوده الفعلي الا بعد حوار ديباليكتيكي بين الام . الطفل، ولاحظ اني لم اقل الام والطفل وذلك لان الطفل اذا كان حقق الانفصال البيولوجي يوم ولادته فهو لم يحقق الانفصال النفسي حتى الان فهو والام كيان واحد، حتى يبدأ التعرف على الام ويبدأ طريق الانفصال عنها في الشهر السادس، حتى اننا نرى الطفل يبتسم لكل من يحمله سواء الام ام غيرها وسواء قريب او غريب، ثم يدخل الطفل في الشهر الثامن فيما يسمى بظاهرة حصر الغرباء او الخوف من الغرباء وفيها يبكي الطفل حينما يحمله شخص غريب وذلك لأنه بدأ يميز الام عن غيرها ويبكي حينما يحمله الغرباء او اثناء الظلام لأنه يفقد الامان بغياب الام، وهي دلالة على النمو النفسي السليم للطفل، ومع نهاية العامين ينفصل الطفل عن الام ويستقل عنها مع انتهاء هذه المرحلة وهي تتوافق مع انتهاء توقيت الرضاعة الطبيعية والفظام.

٥- خصائص النمو اللغوي لدى الرضيع:

يبدأ النمو اللغوي لدى الرضيع بالبكاء، والبكاء يبدأ مع لحظة الولادة، وفي الشهر الثاني تبدأ المناغاة حيث يصدر الطفل صوتا يدل على راحته واسترخائه، وفي الشهر السادس يخرج بعض المقاطع مثل بابا، ماما، وفي نهاية السنة الاولى يكون محصوله اللغوي ما بين ٦:١٠ كلمات وحينما يصل الى السنة والنصف تصل حصيلته اللغوية الى ٢٠٠ كلمة ومع نهاية السنة الثانية يستطيع الطفل نطق جملة

ناقصة حروف الجر والروابط ويفهم منها ما يريد (بابا كورة) ويجب ان نعرف ان هناك فروقا فردية بين الاطفال في النمو اللغوي لاسيما بين الذكور والاناث حيث اسرع في النمو اللغوي الذكور ويجب على الاباء والامهات ان يتحدثوا مع الطفل ولا يلبوا رغباته بمجرد الاشارة الى الشيء حتى ينطق الكلمة وبذلك نعزز نطقه للكلمات. (Garrett, Eilidh (2007).

تعزيز نمو طفلك الرضيع:

إن علاقتك بطفلك أساس لنموه بطريقة طبيعية. ثق في قدرتك على تلبية احتياجات طفلك الرضيع. يمكنك:

- حمل طفلك. إن ذلك يساعد طفلك حديث الولادة على الشعور بالأمان والحماية والحب. اسمحي لطفلك الرضيع بإطباق يده على أصابعك ولمس وجهك.
- التحدث بحرية. إن المحادثة البسيطة ترسي دعائم تطور اللغة. غني. اقري قصة بصوت مسموع. اطرحي أسئلة واستجبي للهمهمة وأصوات الغرغرة التي يصدرها الطفل. احرصى على وصف ما ترين، وإظهار شم والاستماع إلى المثيرات الحسية الموجودة في أرجاء البيت وعند التجول خارج البيت. وتذكري أن نبرة صوتك تعبر عن الأفكار والمشاعر جيداً.
- تغيير المواضيع. احلمي طفلك الرضيع بحيث يصبح وجهه لأعلى. وضعي طفلك على بطنه للتمتع باللعب تحت الإشراف الدقيق. أمسكي بلعبة زاهية الألوان أو أصدرى أصواتاً تجذب الانتباه لتشجيع طفلك الرضيع على رفع رأسه. يشعر العديد من الأطفال حديثي الولادة بالإحباط أو الضجر في موضع الاستلقاء على البطن، لذا قللي وقت هذه الجلسات في البداية — فاجعليها تمتد لدقائق معدودة في كل مرة. وإذا بدأ الطفل الرضيع في الشعور بالنعاس، فضعيه على ظهره كي ينام.
- الاستجابة لدموعه. يبلغ البكاء عند معظم الأطفال حديثي الولادة مبلغه في فترة تمتد لسنة أسابيع تقريباً بعد الولادة، ثم يقل تدريجياً. فسواء كان طفلك بحاجة إلى تغيير الحفاضة، أو لجلسة تغذية، أو لمجرد لمسة حنان، فيجب الاستجابة لذلك. ولا تقلقي من تدليل طفلك الرضيع بزيادة الاهتمام به. فرعايتك له ستساعد على

بناء روابط قوية بينكما — وكذلك الثقة التي يحتاجها لبناء حياة مستقرة في يوم من الأيام دون مساعدتك.

ينبغي ملاحظة انه يمكن أن يصل طفلك إلى بعض مراحل النمو قبل موعده ويتأخر في غيرها. هذا أمر عادي. ومع ذلك، من الجيد الانتباه للخصائص العامة في النمو السابق ذكرها واستشارة الطبيب إذا كان هناك قلق بشأن نمو الطفل (Birth to 3 months, 2017).

* المحور الثاني: لغة الجسد:

مظاهر او اشكال تعبيرات الوجه ولغة الجسد عند الأطفال الرضع:

سوف يخبرك الآباء المحنكون أنهم يستطيعون الشعور بما يحتاجه الطفل فقط من خلال الاستماع إلى الأصوات التي يصدرها، ومع ذلك فقد يستغرق الأمر بعض الوقت لتعلم الآباء كيفية تفسير هذه الأصوات، وقد تكون عملية التعلم مثيرة للغضب.

لاحظت بريسيلا دونستان أن ابنها الرضيع كان يصدر أصواتًا مختلفة في أوقات مختلفة حسب ما يحتاجه ووجدت أنه استخدم باستمرار خمسة أصوات متنوعة لكل منها معناها الخاص، ولاحظت أن الأطفال الآخرين استخدموا نفس الأصوات الخمسة ذاتها، ووجدوا ان العديد من الآباء والأمهات تعلمو بشكل مستقل التعرف على احتياجات أطفالهم من خلال الأصوات وتعبيرات الوجه.

افترض سيلفان تومكنز أن هناك تسعة تأثيرات تجعل العواطف لدي الطفل واضحة من خلال إظهار تعابير وجه ولغة جسد معينة، ويمكن تطبيقها على الأطفال وكذلك الأكبر سنا، على النحو التالي:

أولاً: التعبيرات الإيجابية:

الفرح والمتعة يتم التعبير عنها بفتح الشفاه أو الابتسام، والاهتمام والإثارة يتم التعبير عنها بجعل الحواجب متجهة ناحية الأسفل واتباع حركة العيون أو النظر مباشرة في العينين والاستماع عن قرب.

ثانياً: التعبيرات المحايدة:

- عند الشعور بالمفاجأة أو الدهشة يتم رفع الحواجب ناحية الأعلى، وتطرف العيون كثيراً.

ثالثاً: التعبيرات السلبية:

- عند الشعور بالغضب يحدث انقباض بالفك ويصبح الطفل مقطب الحاجبين كما يُلاحظ احمرار في الوجه، وعند الشعور بالاشمئزاز يتم تحريك الرأس إلى الأمام وإلى الأسفل ويتم رفع الشفاه السفلية لتصبح بارزة، أما رد الفعل على الرائحة الكريهة فيكون من خلال رفع الشفاه العلوية وسحب الرأس إلى الخلف.
- عند الشعور بالحزن فيحدث بكاء أو نحيب وتصيح الحواجب مقنطرة، وعند الشعور بالخوف يصبح الوجه شاحباً، مع التحديق بشكل مستمر والعرق والبرودة والشعر المنتصب، أما عند الشعور بالعار أو الإذلال يكون الرأس متجهاً إلى الأسفل مع خفض العينين واحمرار الوجه خجلاً (شيلي هاجن ٢٠١٧) (جاري تشابمان ٢٠١٤).

- ارشادات عامة لفهم لغة جسد وتعبيرات الاطفال الرضع حسب اعمارهم:**منذ الولادة وحتى عمر ٦ أشهر:**

- في البداية يكون الأطفال عادة هادئين عندما يكونون راضين، ويصرخون عندما يكونون جائعين أو متسخين أو ساخنين أو باردين أو وحيدين تطبيقاً للمقولة التراثية الشهيرة (يا جوع يا مروع).
- بعد شهر أو اثنين فإنهم يكافئون والديهم بابتسامة أولى من السعادة في التعرف على وجه مألوف، ومع تقدم الوقت تشير الحركات المفعمة بالحيوية والحماس عندما يشعرون بالرضا إلى أن الأطفال قادرون جداً على التعبير عن مشاعرهم.
- بحلول ثلاثة أشهر تقريباً سوف يتكلم الأطفال الرضع بالمناغاة أو يضحكون أو حتى يقلدون في بعض الأحيان أصواتاً بسيطة يقوم بها من يرعاهم، كما أنهم عندما يشعرون بالغضب والإحباط فإنهم سيعبرون عن هذا الأمر أيضاً.

من عمر ٦ أشهر حتى ١٢ شهر:

- يظهر القلق الغريب وقلق الانفصال خلال النصف الثاني من السنة الأولى للطفل، فسوف يبكي الأطفال بشكل مكثف عندما يشعرون بالخوف او الانفصال عن الام عند غيابها عنه، وسوف يتسم هذا الإطار الزمني أيضاً بزيادة استمتاع الطفل بالتفاعل الاجتماعي مع الأحباء المألوفين، وغالبًا ما ترافق كلماتهم الأولى مع بعض التعبيرات السعيدة على وجهم.

من عمر ١٢ شهر حتى ١٨ شهر:

- عندما يبدأ الأطفال الرضع في تعلم المشي يصبح الإحباط والغضب شائعان لدى الأطفال كما يتعلم الأطفال الصغار تأكيد رغباتهم، ويجب أن يطمأن الوالدان إلى أن هذا الميل إلى الاندفاع سوف يهدأ قليلاً مع تعلم الأطفال للمهارات البدنية واللفظية، وعندما يبلغ الطفل ١٨ شهر سيلاحظ الآباء أن أطفالهم بدأوا في التعبير عن مشاعرهم التي تتعلق بالمشاعر التي يمر بها الآخرون كالتعاطف مع أحد أخته عندما يكون حزيناً. (اجينس فانديفل ٢٠٠٩) (جوزيف ميسنجر ٢٠٠٧).

الدراسات السابقة:

أحدث الدراسات والبحوث السابقة التي اجريت في مجال الدراسة الحالية، وتم تصنيفها وفق المحاور السابقة كما يلي:

المحور الاول: دراسات سابقة عن الاطفال الرضع:

- دراسة وهيبه مهيدة (٢٠٠٣) بعنوان " رعاية الطفل الرضيع قراءه في العادات والتقاليد المنتشرة بمنطقة سيد بلعباس " والتي هدفت لمعرفة العادات والتقاليد التي يتم ممارستها في تلك المنطقة مع الاطفال الرضع في تشبثهم ورعايتهم استخدمت المنهج الوصفي من خلال زيارات ميدانية للمركز الطبي ومقابلة بعض السكان في المنطقة، وتوصلت الي ان سكان المنطقة متعلقين بالعادات والتقاليد وخاصة الريفين منهم والنساء اكثر من الرجال لكونهن المشرفات علي رعاية الاطفال الرضع وانهم لا يذهبوا الي المراكز الطبيه او يشتروا ادوية لاطفالهم الرضع الا

- قليلا ويعتمدوا في الرعاية والتربية للرضيع علي الفأل والتطير او ما يسمى بالفرنسية " la superstition "، ومن عاداتهم وضع عجلات مطاطية فوق اسطح المنازل لابعاد الحسد عن الرضيع، واعطاء الرضع العسل والاعشاب والتوابل ودم الكلاب واستخدام اسلوب التشريط لمنع القرينة (وهيبة مهيبة ٢٠٠٣).
- دراسة عادل شريف (٢٠١٢) بعنوان " ارتخاء عضلات الاطفال الرضع المركزي والطرفي (دراسة مرجعية) " واطهرت نتائجها ان الارتخاء العضلي لدى الأطفال الرضع من الجائز أن يكون مقدمة لبعض الأمراض الحميدة أو بعض الحالات الخطيرة (عادل شريف ٢٠١٢).
 - دراسة مفيدة بن حامد واخرون (٢٠١٧) بعنوان " مستوى فيتامين د ومؤشرات مرض الكساح عند الاطفال الرضع وامهاتهم بمدينة طرابلس " أجريت هذه الدراسة لتقدير مستوى فيتامين "د" بين الأطفال الرضع الأصحاء اللببيين وأمهاتهم المرضعات في مدينة طرابلس لعدد ١١٠ رضيع وأمهاتهم , كما تم دراسة العوامل المرتبطة بوضع فيتامين "د" مثل الألكالين فوسفاتيز , هرمون الغدة جارالدرقية, الكالسيوم والفوسفور. أظهرت النتائج أن ٦٠.٩% من الأطفال كان لديهم نقص في مستوى فيتامين "د"، هذه النتائج كانت مترافقة مع ارتفاع في مستوى هرمون الغدة جارالدرقية (١٦٢.٥ ± ٧١١٩ بيكوجرام/ملي لتر)، وكذلك ارتفاع في مستوى الألكالين فوسفاتيز (٣٩٤.٧ ± ٢٦.١٢ وحدة/ لتر)، في حين بقيت كل من مستويات الكالسيوم والفوسفور ضمن المعدلات الطبيعية واعتبرت مؤشرات سلبية. ازداد خطر نقص فيتامين "د" بين ٤٠ من أصل ٥٠ من الأطفال المعتمدين على الرضاعة الطبيعية فقط اي بنسبة (٨٠%) منهم، أما الأطفال المعتمدين على الرضاعة الصناعية فكان نقص فيتامين "د" بين ١٠ من أصل ٣٠ طفلا (٣٣.٣%)، بينما بين الأطفال المعتمدين على الرضاعة المختلطة كان النقص بين ١٧ من أصل ٣٠ طفلا (٥٦.٧%)، وارجعت ذلك بسبب نقص مستوى فيتامين "د" في حليب الأمهات المرضعات وعدم الرغبة في استعمال مكمل فيتامين "د". (مفيدة حامد ٢٠١٧).

- **دراسة امال العسال (٢٠١٧)** بعنوان " العلاقة بين الحالة التغذوية للأطفال الرضع عمر أقل من سنة ببعض القرى الريفية بمحافظة الإسكندرية وبين النمط الغذائي والمستوى المعرفي لأمهاتهم المرضعات وبعض المتغيرات الأخرى " استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين الحالة التغذوية للأطفال الرضع أعمار أقل من سنة وبين النمط الغذائي والمستوى المعرفي لأمهاتهم المرضعات وبعض المتغيرات الأخرى الخاصة بأمهاتهم وأسرههم. جمعت البيانات بالمقابلة الشخصية لعدد ٢٣٤ من الأمهات المرضعات لأطفال أعمار أقل من سنة في منطقة المنتزه الريفية بمحافظة الإسكندرية، وتم قياس الوزن والطول للأطفال لتحديد حالتهم التغذوية. بينت نتائج الدراسة أن ٤٦.٢% من الأطفال الرضع أوزانهم أقل من الوزن الطبيعي مقابل العمر، ٨٤.٦% من الأمهات مستوى معارفهن بأسس تغذية المرضعات ما بين منخفض ومتوسط، وأن ٩٢.٣% من الأمهات لا يتناولن الأغذية بالكمية والنوعية الموصى بها يومياً. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية معنوية بين وزن الرضيع وبين النمط الغذائي اليومي للأم، كما وجدت علاقة إيجابية معنوية بين طول الطفل والنمط الغذائي اليومي للأم، وعدد أكواب المياه التي تتناولها يومياً، وجدت أيضاً علاقة إيجابية بين وزن الرضيع وبين عمر الأم وتعليمها، وعلاقة إيجابية بين طول الرضيع وعمر الأم وتعليمها وتعليم الأب، ومستوى معارف الأم عن تغذيتها. (امال العسال ٢٠١٧)
- **دراسة ديبورا لورين، كارلا جويل (٢٠١٨)** بعنوان " تعزيز العمل الروتيني الخاص بتغيير الحفاضات للطفل بالعناية والتواصل للتطور) إن تضمين عناصر نهج بكثير المتضمن أن تغيير الحفاضات هو أكثر من كونه مجرد اكتساب للمهارة والكفاءة من قبل الحاضنة للطفل الرضيع، بل هي عملية تتطلب تطوير وتكوين نوع من إدراك الذات تجاه كيفية ملاحظة إشارات الطفل والاستجابة لها. ومن المهم معرفة البروتوكولات الصحية الخاصة بعملية تغيير الحفاضات، ولكن يجب أن تتواجد هذه المعرفة جنباً إلى جنب مع العلاقة وطريقة ولغة التواصل التي تقوم بين الحاضنة والطفل والتي يجب ان تركز علي لغة الجسد للرضيع وتفسيرها من قبل الحاضنة حيث ينص نهج بكثير علي انه (عليك أن تتذكري بأن

تفكري كما لو كنت أنت الطفل)، وعند التصرف على هذا النحو تصبح العملية المعتادة لتغيير الحفاضات فرصة لفهم نويا بعضهم البعض، وحالاتهم العقلية والعاطفية المختلفة، واطهرت النتيجة انه باستخدام هذا النهج في العمليات المتكررة لتغيير الحفاضات يثري علاقة الطفل بحاضنته، ويعزز تعلم الأطفال الصغار ونموهم وتطورهم. (ديبورا لورين ٢٠١٨)

- دراسة باربرا ليفرون وآخرون (٢٠١٩) بعنوان " الانتقال الي وقت النوم علي البطن) تأثير التلامس والتواصل الجسدي بين الاباء والرضع معا علي الثقة بالنفس والتنمية للرضيع " حيث تكونت العينة من ٣٧ من الباء لاطفال رضع تتراوح اعمارهم بين ٢: ٥ شهور، واجاب الاباء علي اسئلة حول سلوك الطفل وخبراتهم كباء اثناء اللعب مع رضيعهم وكيف يشعر الرضيع اثناء اللعب معهم عند تقليبه في اوضاع جسدية مختلفة والربت عليه وملامسته، وكانت النتيجة مزيد من التنمية واكتساب مهارات حركية والثقة بالنفس للرضع والاباء. (باربرا ليفرون ٢٠١٩)

المحور الثاني: دراسات سابقة عن لغة الجسد:

- دراسة عمر عبد الهادي (٢٠١١) بعنوان " لغة الجسد في القرآن الكريم " يرصد البحث شبكة العلاقات الدلالية بين الحركات الجسمية الظاهرة ومعناها اللغوي في النص القرآني، ويفيد البحث من التراث اللغوي والبلاغي لبيان العلاقة بين لغة الجسد واللغة المنطوقة. ويوظف البحث حزمة من العلوم والنظريات، نحو علم النفس الاجتماعي وعلم التشريح والأعصاب وعلم الفراسة وعلم العلامات (السيمولوجيا) وسيكولوجية اللغة والبنية المعجمية. (عمر عبد الهادي ٢٠١١)
- دراسة قصاص سويعد (٢٠١٨) بعنوان " اشكالية الجسد في التحليل النفسي- فرويد انموذجا- " والتي طرحت تساؤلات منها هل يمكن التفكير في الجسد عن طريق التأويل واللغة بمعنى هل يمكن للجسد ان يعطي شرحا شاملا بما يختلج في النفس او الذات ؟ واستخدمت نموذج فرويد في التحليل النفسي، وأثبتت ان فرويد استطاع اكتشاف لغة جديدة هي لغة اللاوعي او ما اسماها لغة الجسد

والتي كان فرويد او من حاول فك رموزها وبها اصبح للتحليل النفسي معني جديد. (قصاص سويعد ٢٠١٨)

- **دراسة ايدي سوينتو (٢٠١٨)** بعنوان لغة الاتصال لدي الانسان " والتي هدفت الي معرفة اللغات لدى الانسان في مفهوم الأتصال الانساني في خدمة المجتمع العام وخاصة عند تعليم مهارات اللغة العربية. لأن وظيفة اللغة هي أنها الحلقة في سلسلة النشاط الانساني المنتظم، وأنها جزء من السلوك الإنساني وهي الوسيلة التي تتم بواسطتها تبادل أو نقل المعلومات والأفكار والحقائق والمشاعر من جهة إلى أخرى حتى يتحقق الفهم الموحد في عملية الإتصال، واثبتت ان الانسان يستخدم جسده لتوضيح المعاني في اللغة اثناء عملية الاتصال. (ايدي سوينتو ٢٠١٨)
- **دراسة سحر عبد الرحيم، مني عبد اللطيف (٢٠١٩)** بعنوان " لغة الجسد وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالدلم جامعة سطاتم بن عبد العزيز " تناولت الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات ذات صلة بلغة الجسد عند فئة الشباب لما لها من دور أساسي في النجاح الاجتماعي والوظيفي. تم تطبيق اختبار مهارة قراءة لغة الجسد من اعداد الباحثة والاستفادة من كروت مهارة لغة الجسد لإبراهيم صبرى أحمد حسنين، على عينة تم اختيارها بصورة عشوائية ٢٠٠ طالبة من طالبات المستوى الثالث والرابع بكلية التربية بالدلم، توصلت نتائج البحث إلى إثبات وجود علاقة دالة إحصائيا بين مهارة قراءة لغة الجسد ومعدل الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالدلم، كذلك ارتفاع معدل الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في الدلم بمعدل ٦٠% وانخفاض معدل مهارة قراءة لغة الجسد بمعدل ٢٥%. (سحر عبد الرحيم ٢٠١٩)
- **دراسة خديجة مخناش، شيماء مسعودان (٢٠٢٠)** بعنوان " لغة الجسد في الحكايات الشعبية " لغة الجسد في الحكايات الشعبية من اللغات المهمة التي تساعد على فهم وتأويل الحكايات، ويهدف البحث إلى تبيان دلالة لغة الجسد في الحكايات الشعبية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد ركزت فيه على فك شفرة تلك الإشارات والحركات وتحليلها دلاليا للوصول إلى

المعنى المقصود، وجسدت فيه لغة الجسد الشفوية كتابيا مع مراعاة الحفاظ على الحركات والإيماءات الصادرة من جسد الراوي (خديجة مخناش ٢٠٢٠).

التعقيب علي الدراسات السابقة:

لقد اكدت العديد من الأبحاث والدراسات السابقة علي وجوب العناية والرعاية للطفل الرضيع ولكن اقتصرتها علي الصحة الجسدية والغذاء والنظافة اليومية فقط ولم تتطرق اي من الدراسات السابقة الي الرعاية النفسية للطفل الرضيع عدا دراستي (ديبورا لورين وكارلا جويل ٢٠١٨) و(بابرا ليفرون واخرون ٢٠١٩) اللتان اكدتا علي ضرورة تنمية مهارات الطفل الرضيع وضرورة التواصل لجسدي معه حتي اثناء تغيير الحفاضات والعناية اليومية ووقت النوم.

كما اهتمت بعض الدراسات بحصر العادات والتقاليد الخاصة بكل منطقة او بلد في العناية بالاطفال الرضع وتغذيتهم والفيتامينات اللازمة لهم مثل دراسة (وهيبة مهيدة ٢٠٠٣) و(مفيدة بن حامد ٢٠١٧) و(امال العسال ٢٠١٧).

اتجهت دراسة (عادل شريف ٢٠١٢) الي الصحة الجسمية للاطفال الرضع ولكن من خلال دراسة حال العظام والعضلات كمؤشر لامراض مستقبلية.

علي الجانب الاخر لدراسة لغة الجسد ذهبت كل الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة الي تحليل وفهم لغة الجسد علي عينات الافراد الكبار في سن بعد مرحلة الطفولة بأكملها.

لم تجد الباحثة في الدراسات السابقة من اهتم بدراسة لغة جسد الطفل الرضيع والتواصل معه من خلالها او محاولة فهمها رغم تأكيد بعض منهم علي اهمية التواصل الجسدي مع الطفل الرضيع في تنمية مهاراته وثقته بنفسه وزيادة احساسه بالامان، ذلك ما ذهبت اليه الباحثة في الدراسة الحالية من محاولة لفهم لغة جسد الطفل الرضيع وقرائنها من خلال تصميم مقياس مقنن لذلك والذي لم تجد علي حد علمها تشابه بينها وبين أي من الدراسات السابقة التي تم الإطلاع عليها أو عرضها.

إجراءات الدراسة:**أولا منهج الدراسة:**

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأنماطه وكذلك دراسات الحالة لحاجات الاطفال الرضع ولغة جسدھم من خلال امھاتهم وبعض الخبراء وبالاطلاع علي المراجع.

ثانيا مجتمع وعينة الدراسة:

يضم مجتمع البحث عدد (١١٥) من الاطفال الرضع الاقل من ستة اشھر وامھاتهم المسجلين للتطعيمات الدورية في مركز رعاية الامومة والطفولة بشبين الكوم محافظة المنوفية خلال الفترة من منتصف عام ٢٠١٩ الي بداية عام ٢٠٢٠.

تم اختيار العينة منهم بالطريقة العشوائية ممن تتراوح اعمارھم من يوم الي ستة اشھر بعد التأكد من سلامة صحة الطفل وخلوھ من الامراض من خلال تقرير الفحص الطبي والمتابعة لطبيب مركز الرعاية وبعد موافقة امھاتهم علي اجراءات الدراسة.

ووصل عدد العينة الي ٤٠ طفل وطفلة رضع.

حدود الدراسة:**أ- الحدود الجغرافية:**

- مركز رعاية الامومة والطفولة بشبين الكوم محافظة المنوفية.

ب- حدود البشرية:

- الاطفال الرضع الاقل من ستة اشھر وامھاتهم.

ج- الحدود الزمنية:

- مايو ٢٠١٩ الي يناير ٢٠٢٠.

جدول رقم (١)

يوضح التجانس بينالاطفال الرضع عينة الدراسة من حيث الطول والوزن (ن = ٤٠)

الانحراف المعياري	المتوسط	%	ك	الفئة	الصف
٨.٢٥	٥٧.٨٧	%١٧.٥	٧	من ٤٠ سم-٤٩ سم	الطول
		%٣٥.٥	١٣	من ٥٠ سم-٥٩ سم	
		%٤٠.٠	١٦	من ٦٠ سم-٦٩ سم	
		%١٠.٠	٤	من ٧٠ سم فأكثر	
٢.١٧	٥.٦٥	%٣٠.٠	١٢	من ١.٠٠ كجم الى ٣.٩٩ كجم	الوزن
		%٣٢.٥	١٣	من ٤.٠٠ كجم الى ٦.٩٩ كجم	
		%٣٧.٥	١٥	من ٧.٠٠ كجم فأكثر	
٦٧.٢٧	٨٥.٤٧	%٤٠.٠	١٦	من يوم الى ٤٠ يوما	العمر
		%٧.٥	٣	من ٥٠ الى ٩٩ يوما	
		%٢٢.٥	٩	من ١٠٠ الى ١٤٩ يوما	
		%٣٠.٠	١٢	من ١٥٠ يوم فأكثر	

يتضح من الجدول السابق رقم (١) التجانس بين الاطفال الرضع عينة الدراسة من حيث الطول والوزن والعمر، حيث ظهر متوسط الطول للاطفال الرضع عند ٥٧.٨٧ سم بانحراف معياري ٨.٢٥، وكان متوسط الوزن ٥.٦٥ كجم بانحراف معياري ٢.١٧، وبلغ متوسط العمر ٨٥.٤٧ يوم بانحراف معياري ٦٧.٢٧، مما يدل على تجانس العينة.

ثالثا أدوات الدراسة:

- تحليل الوثائق وقد تمثلت في المراجع العلمية والدراسات والبحوث في مجال علم نفس النمو للطفل ومجال القياس والتقييم.
- استمارة استطلاع رأي من تصميم الباحثة حول اهم احتياجات الطفل الرضيع وتم عرضها علي الخبراء واولياء الامور. ملحق (١).
- مقاييس انثروبومترية، فحوصات طبية.
- المقابلة الشخصية ودراسات الحالة مع اولياء الامور وخبرة وملاحظة الباحثة من خلال تدوين البيانات والملاحظات في بطاقة دراسة حالة من تصميم الباحثة. ملحق (٢).

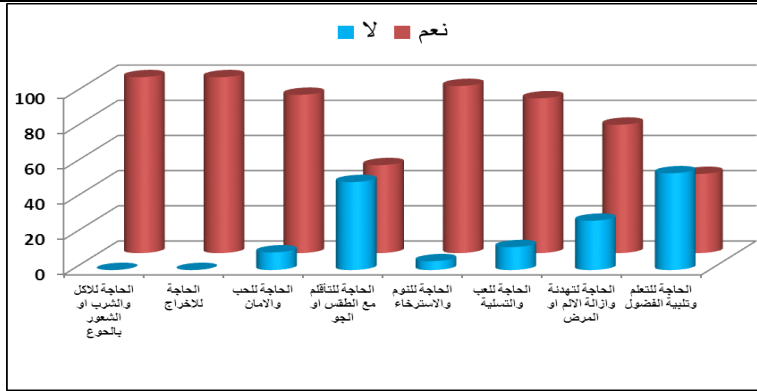
- مقياس قراء لغة الجسد للطفل الرضيع من تصميم الباحثة. ملحق (٣)، (٤)

جدول رقم (٢)

يوضح اهم احتياجات الطفل الرضيع وفقا لاراء أولياء الامور

(ن=٤٠)

لا		نعم		الحاجة
%	ك	%	ك	
٠	٠	١٠٠	٤٠	الحاجة للاكل والشرب او الشعور بالجوع
٠	٠	١٠٠	٤٠	الحاجة للاخراج
١٠	٤	٩٠	٣٦	الحاجة للحب والامان
٥٠	٢٠	٥٠	٢٠	الحاجة للتأقلم مع الطقس او الجو
٥	٢	٩٥	٣٨	الحاجة للنوم والاسترخاء
١٣	٥	٨٨	٣٥	الحاجة للعب والتسلية
٢٨	١١	٧٣	٢٩	الحاجة لتهدئة وإزالة الالم او المرض
٥٥	٢٢	٤٥	١٨	الحاجة للتعلم وتلبية الفضول



شكل رقم (١)

يوضح اهم احتياجات الطفل الرضيع وفقا لاراء أولياء الامور

يوضح جدول (٢) وشكل (١) اهم احتياجات الطفل الرضيع وفقا لاراء اولياء

امورهم والتي ظهرت بالترتيب كالتالي:

- الحاجة للاكل والشرب بنسبة اتفاق ١٠٠%.
- الحاجة للاخراج بنسبة اتفاق ١٠٠%.
- الحاجة للنوم والاسترخاء بنسبة اتفاق ٩٥%.

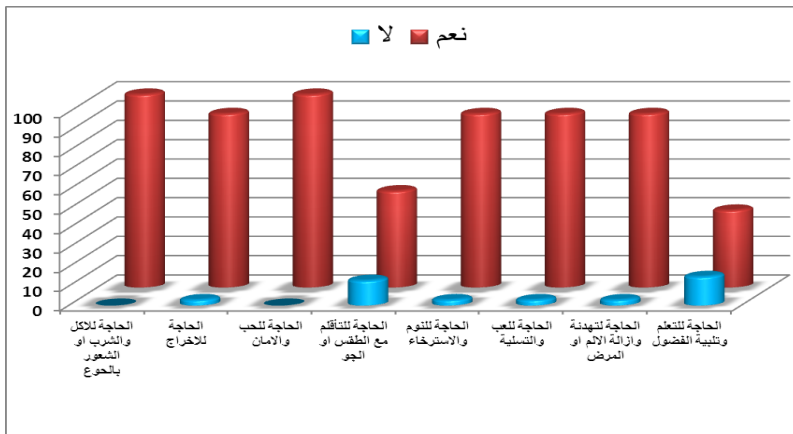
- الحاجة للحب والامان بنسبة اتفاق ٩٠%.
- الحاجة للعب والتسلية بنسبة اتفاق ٨٨%
- الحاجة للتهديئة وازالة الالم بنسبة اتفاق ٧٣%.
- الحاجة للتأقلم مع الجو بنسبة اتفاق ٥٠%.
- الحاجة للتعلم وتلبية الفضول بنسبة اتفاق ٤٥%.

جدول رقم (٣)

يوضح رأى الخبراء حول اهم احتياجات الطفل الرضيع

(ن=١٠)

لا		نعم		الحاجة
%	ك	%	ك	
٠	٠	١٠٠	١٠	الحاجة للاكل والشرب او الشعور بالحوع
٣	١	٩٩	٩	الحاجة للاخراج
٠	٠	١٠٠	١٠	الحاجة للحب والامان
١٣	٥	٥٠	٥	الحاجة للتأقلم مع الطقس او الجو
٣	١	٩٠	٩	الحاجة للنوم والاسترخاء
٣	١	٩٠	٩	الحاجة للعب والتسلية
٣	١	٩٠	٩	الحاجة لتهديئة وازالة الالم او المرض
١٥	٦	٤٠	٤	الحاجة للتعلم وتلبية الفضول



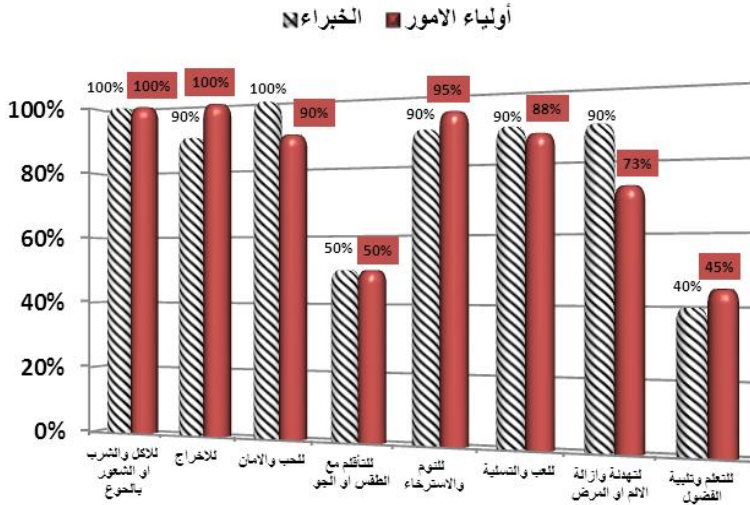
شكل رقم (٢)

يوضح رأى الخبراء حول اهم احتياجات الطفل الرضيع

يوضح جدول (٣) وشكل (٢) اهم احتياجات الطفل الرضيع وفقا لاراء الخبراء والتي ظهرت بالترتيب كالتالي:

- الحاجة للاكل والشرب بنسبة اتفاق ١٠٠%.
- الحاجة للحب والامان بنسبة اتفاق ١٠٠%.
- الحاجة للاخراج، الحاجة للنوم والاسترخاء، الحاجة للعب والتسلية، الحاجة للتهديئة وازالة الالم بنسبة اتفاق ٩٠%.
- الحاجة للتناغم مع الجو بنسبة اتفاق ٥٠%.
- الحاجة للتعلم وتلبية الفضول بنسبة اتفاق ٤٠%.

كما رأي الخبراء أيضا في ملاحظاتهم تغيير بعض مسميات او تقسيم حاجات الاطفال الرضع المذكورة في الاستمارة لاستخدامها في المقياس بشكل ادق، مثل تغيير مسمي (الحاجة الي الاخراج) الي (الشعور بالتوتر او الانزعاج)، وتقسيم (الحاجة الي تهديئة وازالة الالم) الي قسمين (الحاجة لازالة الالم بالبطن) و(الحاجة لازالة الالم بالاذن والاسنان) والذي اصر عليه الخبراء في المجال الطبي للاطفال.



شكل رقم (٣)

يوضح اهم احتياجات الطفل الرضيع وفقا لنسب آراء الخبراء وأولياء الامور

من خلال اراء اولياء امور الاطفال والرضع وارااء الخبراء ويجمع وجهتي النظر، ومن خلال ارتضاء الباحثة بالاراء التي حصلت علي نسبة اتفاق اعلي من

- ٧٠%، وصلت اهم الحاجات بالترتيب التي يحتاجها الطفل الرضيع بعمر من يوم الي ٦ شهور وهو ما يظهر في شكل (٣) ونذكره فيما يلي:
- الحاجة الي الاكل والشرب او الشعور بالجوع والعطش.
 - الحاجة للاخراج او الشعور بالتوتر والانزعاج.
 - الحاجة للحب والامان.
 - الحاجة للنوم والاسترخاء.
 - الحاجة للعب والتسلية.
 - الحاجة للتهنئة وازالة الالم والتي تم تقسيمها الي قسمين (الحاجة لازالة الالم بالبطن) و(الحاجة لازالة الالم بالاذن والاسنان).

من خلال استمارة الاحتياجات التي عرضت علي اولياء المور والخبراء ويعد دراسة بعض الحالات والاطلاع علي المراجع تم بناء المقياس في صورته الاولية (ملحق رقم ٣) وتم عرضها على الخبراء في مجال علم نفس الاطفال وطب وتمريض الاطفال وكان عددهم (١٠) خبراء (ملحق رقم ٥) وبناءً لتوجيهاتهم فقد تم إجراء التعديلات المطلوبة ليظهر المقياس في صورته النهائية (ملحق رقم ٤)، وتم حساب قيمة الثبات لكل محور على حدة بمعامل الثبات الفا كرونباخ والذي يعبر عن درجة الإتساق الداخلي.

جدول رقم (٤)

يوضح الصدق والثبات الخاص بمحاور مقياس قراءة لغة الجسد للطفل الرضيع

(ن = ١٠)

م	المحاور	عدد العبارات	الثبات	الصدق
١	الشعور بالجوع	٥	٠.٨٨٢	٠.٩٤
٢	الحاجة لازالة الالم بالبطن	١٢	٠.٩٣٣	٠.٩٧
٣	حاجة لازالة الالم بالاسنان او الأذن	٨	٠.٩٤٤	٠.٩٧
٤	الحاجة للحب والامان والاستقرار	١٣	٠.٩٤٥	٠.٩٧
٥	الحاجة للنوم والاسترخاء	٧	٠.٩١٥	٠.٩٦
٦	الحاجة للعب والتسلية	٦	٠.٧٩٥	٠.٨٦
٧	الشعور بالتعب او التوتر او الانزعاج	١٤	٠.٩٥٦	٠.٩٨
	الاجمالي	٦٥	٠.٩٨٩	٠.٩٩

يتبين من الجدول السابق رقم (٤) والذي يشير الي الصدق والثبات لمحاور المقياس الخاص بالدراسة ان قيمة (الفا كرونباخ) هي مرتفعة للغاية حيث بلغت ٠.٩٨٩ لاجمالي محاور ككل وهي ذات دلالة ممتازة.

كما تتراوح قيمة معامل الثبات للمحاور بين ٠.٧٩٥ و ٠.٩٥٦ مما يشير الى قوة عبارات الاستبيان التي اشتملت عليها محاور الاستبيان السبعة والتي استخدمتها الباحثة في الدراسة الحالية كدلالة للتعرف علي قراءة دلالات الجسد في التعبير عن احتياجات الاطفال الرضع ووانفعالاتهم مما يدل علي قوة الاستبيان كاداة جيدة للوقوف علي مدي قراءة الام للغة جسد طفلها الرضيع.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص علي أنه يوجد لدي الطفل الرضيع احتياجات اساسية في هذه المرحلة العمرية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتصميم استمارة استطلاع رأي للوقوف علي اهم احتياجات الطفل الرضيع بعمر من يوم الي ستة اشهر وتم عرضها علي:

- عدد (١٠) خبراء في مجال طب وتمريض وعلم نفس الاطفال جدول (٣).
- عدد (٤٠) ولي امر لاطفال رضع جدول (٢) والتي اوضحت وجود احتياجات للطفل الرضيع سبق ذكرها وترتيبها.

ولزيادة التأكيد علي تجانس الاراء تم عمل متوسط وانحراف معياري ومجموع متوسطات الاراء للخبراء واولياء الامور كما ٢ ودرجة الحرية لحساب التباين لكل منهما كما في جدول (٥).

جدول رقم (٥)

يوضح رأى أولياء الامور والخبراء حول اهم احتياجات الطفل الرضيع

الدلالة	درجة حرية	٢٤	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	الحاجة
٠.٠٠٠٠	٤	١٠٦	١.١٨	٤.٥٥	٣٤	الشعور بالجوع
٠.٠٠٠٠	٩	٨١.٥	٣.٢٢	١٠.١٠	٣٠	الحاجة لازالة الالم بالبطن
٠.٠٠٠٠	٤	٩٠.٢٥	١.٩٨	٧.٢٥	٣٠	الحاجة لازالة الالم بالاسنان او الاذن
٠.٠٠٠٠	٦	١٢١.٧	٢.٨٣	١١.٨٨	٣٠	الحاجة للحب والامان والاستقرار
٠.٠٠٠٠	٤	٨٣.٢٥	١.٧٤	٦.٢٨	٣١	الحاجة للنوم والاسترخاء
٠.٠٠٠٠	٤	٩٨	١.٠٣	٥.٦٠	٣٣	الحاجة للعب والتسلية
٠.٠٠٠٠	٧	١٤٣.٢	٣.٦٤	١٢.٢٨	٣٤	الشعور بالتعب او التوتر او الانزعاج

دالة عند ٠.٠٥

يتبين من الجدول السابق (٥) وبمراجعة جدول رقم (٢) الخاص برأى أولياء الامور وجدول رقم (٣) الخاص برأى الخبراء حول اهم احتياجات الطفل الرضيع وبالرجوع الي الاشكال البيانية رقم (١، ٢، ٣) يتضح أن اكثر الاحتياجات التي تلزم الطفل الرضيع من عمر يوم حتي ستة اشهر جاءت بالترتيب التالي:

جاءت في الترتيب الاول وبتكرارات ونسب اتفاق متساوية (الحاجة للاكل والشرب او الشعور بالجوع، الحاجة للاخراج او الشعور بالتوتر والانزعاج) في نفس الترتيب بنسبة تتراوح من ٩٠ الي ١٠٠% من اتفاق الراء، ويرجع ذلك الي ان تلك الحاجاتان هم من اهم احتياجات الطفل الرضيع حيث ان التعبير عن الحاجة الي الغذاء (او الشعور بالجوع) وكذلك (الحاجة الي الاخراج) هما من اهم الاحتياجات التي تقوم عليها حياة الطفل أو الكائن الحي بصفة عامة وان الامهات لديهن القدرة الكبيرة علي التعرف بسرعة علي هذه الحاجتان عن طريق قراءة لغة الجسد لاطفالهن للتعرف علي مدي احتياجهم لتلك الحاجتان (الغذاء والاخراج)، حيث ان استمرارية الحياة للكائن الحي من اهم عناصرها الغذاء والاخراج وهو ما يتفق مع (دليل تغذية

الاطفال الرضع (١) والذي أكد علي ضرورة البدء المبكر (بعد ساعة من الولادة) في الرضاعة المقتصرة على الثدي ولمدة 6 شهور من العمر ثم الاستمرار في الرضاعة الطبيعية مع إضافة أغذية تكميلية مناسبة ومأمونة حتى بلوغ عمر سنتين أو ما يزيد حرصاً علي صحة وسلامة الطفل وضمان حياة أمنة له. وذلك عن طريق ضمان توفر الاحتياجات الغذائية لجميع الناس، وإعطاء اهتمام خاص للمواد الغذائية المناسبة التي تدخل في تكوين الأطعمة الإضافية لصغار الأطفال. (دليل تغذية الاطفال الرضع) (نيكي ادمسون ٢٠٠٩).

جاء في الترتيب الثاني من حاجات الطفل التي يستطيع التعبير عنها وتفهم الام تلك الحاجة عن طريق قراءة لغة الجسد للطفل (الحاجة للعب والتسلية) وهو ما اكده معظم العلماء من ان الطفل الرضيع يحتاج الي اللعب ليتعرف علي جسمه وعلي الاشياء من حوله وبالتالي تنمو مهاراته. (اجينيس فانديفل ٢٠٠٩).

كما جاء في الترتيب الثالث وينسب مقارنة من حاجات الطفل التي يستطيع التعبير عنها وتفهم الام تلك الحاجة عن طريق قراءة لغة الجسد للطفل حاجتي (الحاجة للحب والامان) و(الحاجة للنوم والاسترخاء) مما يشير الي اهمية الحب والامان والنوم والاسترخاء للطفل الرضيع وسرعة تفهم الام لتلك الحاجات لكي تساعده علي الشعور بالراحة حيث اشارت منشور(الجمعية العالمية لطب نفسي الأطفال والمراهقين ٢٠١٤) الي ان اضطرابات النوم لدى الأطفال والمراهقين حسب التصنيف الدولي للأمراض (ICD10)، الطبعة العاشرة وحسب الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية-5 (DSM) الرابطة الأمريكية للطب النفسي، (٢٠١٣) الي ان بعض الحالات اضطرابات النوم وخاصة في الاطفال يتم تحديد سمات تطويرية معينة في بعضها عن طريق ملاحظة الام، وكذلك عند تقييم احتياجات النوم الفردية، من المهم تثقيف الآباء والأمهات أيضاً عن القرائن التي تشير إلى أن الطفل لم يحصل على ما يكفي من النوم) على سبيل المثال، الطفل الذي ينام وقتاً أطول في عطلة نهاية الأسبوع وخلال العطل المدرسية، من الصعب أن يستيقظ في الصباح أو يحصل على فترات من النعاس خلال اليوم. (برناردو ستوريزو ٢٠١٤).

ثم جاء في الترتيب الرابع الحاجة للتهنئة وإزالة الألم في البطن والاذن والاسنان حيث ان الام البطن والاذن والاسنان تجعل الطفل الرضيع في حالة بكاء

مستمر وتسبب له ارق وعدم راحة مما يؤثر بالسلب علي نوم ولعبه ويتفق مع ذلك ايضا عثمان عجلوني (١٩٩٦) في ان الاطفال الرضع يحتاجون عناية خاصة بالفم والاسنان حيث انها فترة نمو الاسنان اللبنية والتي تسبب الام للرضع وتحتاج عناية خاصة والا تسبب ذلك في حدوث ما يسمى بالتسوس الخاص بالرضاعة، واتفق ايضا علاء كفاي (٢٠٠٢) في ان هناك مشكلات تقابل الاطفال الرضع في المستقبل منها اضطرابات الكلام وتنتج من عدم الفحص الطبي الجيد للفم والاذن والاسنان. (عثمان عجلوني ١٩٩٦) (علاء كفاي ٢٠٠٢)

يلي ذلك في الترتيب من حاجات الطفل الرضيع وجاءوا في المراتب الاخيرة (الحاجة للتعلم وتلبية الفضول) و(الحاجة للتأقلم مع الجو) ذلك بنسبة (٤٥%) مما يشير الي ضعف قدرة الامهات في قراءة لغة الجسد بالنسبة للاطفال الرضع في هاتين الحاجتين وذلك قد يرجع الي عدم قدرة الطفل في التعبير عن تلك الاحتياجات مما يجعل من الصعوبة علي الامهات تفهم حاجاتهم تلك وبالتالي عدم التجاوب معهم في قضاء تلك الاحتياجات مما قد ينتج عنه شعور الطفل بالغضب الذي يظهر في صورة البكاء المستمر وهو ما يتطلب ضرورة تعريف الامهات باهمية قراءة لغة الجسد للطفل وتحقيق احتياجاته ويكون ذلك عن طريق تنفيذ دورات تدريبية وتنقيفية للامهات الجدد لتعريفهم بحاجات اطفالهن.

ثانياً: عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه للمقياس المصمم قدرة علي قراءة لغة جسد الطفل الرضيع وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتصميم المقياس مكون من ٧ محاور تحدد احتياجات الطفل الرضيع بعمر من يوم الي ستة اشهر وكل محور يضم بنود تمثل لغة جسد الطفل الرضيع التي تدل علي هذا الاحتياج، وكان ذلك بناء علي نتائج استمارة الاحتياجات ونتائج الفرض الاول وبعد الاطلاع علي المراجع وعمل دراسات لبعض حالات الاطفال الرضع من خلال اولياء امورهم ثم تم عرضه علي الخبراء واعطاء المقياس بعد تعديله علي اولياء امور الاطفال الرضع عينة البحث لتطبيقه مع اطفالهم لبيان مدي قدرتهم علي قراءة لغة جسد اطفالهم الرضع علي هذا المقياس من خلال حساب تكرارات حدوث البنود

الخاصة بكل احتياج او عدم حدوثها وبيان متوسطات درجات الحدوث معهم، وفيما يلي التوضيح في جداول مقسمة علي محاور المقياس السبعة كل محور في جدول علي حدا.

جدول رقم (٦)

يوضح تطبيق أولياء امور الاطفال الرضع للمقياس ومدى قراءتهم للغة جسد اطفالهم الرضع في بند الحاجة للاكل والشرب او الشعور بالجوع (ن = ٤٠)

م	العبارة	يحدث		لا يحدث	
		ك	%	ك	%
١	الاستدارة بالوجه والبحث بالفم عن الام او عن صدرها	٤٠	١٠٠%	٠	٠%
٢	مص الاصابع كلها او اصبع واحد	٣٣	٨٣%	٧	١٧%
٣	قبض اليدين فترة طويلة وتحريكها بتوتر	٣٩	٩٧%	١	٣%
٤	قبض اليد او اليدين ووضعها في الفم او مصها.	٣٧	٩٣%	٣	٨%
٥	بكاء منغم علي شكل (نيه نيه)	٣٣	٨٣%	٧	١٧%
	متوسط			٣٦.٤	

عند تحليل الاستجابات لأولياء الامور حول المحور الخاص بالتعبيرات الدالة من الطفل الرضيع عن حاجته للطعام الاكل والشرب والشعور بالجوع في الجدول السابق رقم (٦) يتبين من الجدول الاتي:

- جاءت في المرتبة الاولى العبارة رقم (١) والتي تشير الي (الاستدارة بالوجه والبحث بالفم عن الام او عن صدرها) وذلك بنسبة (١٠٠%) من اجمالي حجم العينة البالغ عددها (٤٠) مفردة من أولياء الامور وذلك يشير الي مدى تفهم الامهات وسرعة ودقة قرأتهم للتعبيرات الصادرة من الطفل الرضيع والتي تشير الي احساسه وشعوره بالجوع وذلك في شكل بعض الحركات التي تصدر عنه مثل الاستدارة بالوجه والبحث بفمه عن الام أو عن صدرها مما يساعدها علي سرعة التعرف علي حاجة طفلها للرضاعة وشعوره بالجوع.

- وجاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (٣) والتي تشير الي (قبض اليدين فترة طويلة وتحريكها بتوتر) وكان حدوثها بنسبة (٩٧%) مما يشير الي قدرة الامهات علي تفهم الحالة المزاجية للطفل والتي تعبر عن الرضا أو التوتر وذلك عن طريق قراءة

الحركات التعبيرية للطفل الرضيع عن احتياجاته ومن هذه الحركات التعبيرية قبض الطفل الرضيع ليد و تحريكها بتوتر مما يساعد الام من مشاهدتها لتلك التعبيرات علي سرعة ازالة الاسباب التي أدت الي شعور الطفل الرضيع بالضيق والتوتر ومساعدته علي الشعور بالامان والراحة نتيجة ازالة هذه الضغوط عنه.

- بينما جاءت في المرتبة الاخيرة وبنفس الدرجة العبارتان رقمي (٢، ٥) وللتان تشيران الي (مص الاصابع كلها او اصبع واحد) وكذلك العبارة التي تشير الي (بكاء الطفل الرضيع بنغم علي شكل-نيه نيه) وذلك بنسبة (٨٣%) من اجمالي حجم العينة البالغ عددها (٤٠)، الامر الذي يتضح من خلاله قدرة المقياس في مساعدة الامهات علي قراءة التعبيرات الناتجة عن الحركة أو بعض الاصوات لاطفالهم الرضع.

جدول رقم (٧)

يوضح تطبيق أولياء امور الاطفال الرضع للمقياس ومدى قراءتهم للغة جسد اطفالهم الرضع في بند الشعور بالتوتر او الانزعاج او الحاجة للاخراج (ن = ٤٠)

م	العبارة	يحدث		لا يحدث	
		ك	%	ك	%
١	حركة البدال بالقدمين مع نظره متوترة وقلق بالعين واحيانا بكاء	٣٦	%٩٠	٤	%١٠
٢	الفواق او الزغطة بعد الاكل مع البكاء.	٣٥	%٨٨	٥	%١٣
٣	يصدر اصوات بسيطة ومنقطعة علي نغمة (اييه، اوييه) بعد الرضاعة أو اثنائها واحيانا يتجشأ.	٣٣	%٨٣	٧	%١٧
٤	يصدر اصواتا بسيطة ومنقطعة علي نغمة (اييه، اوييه) بعد الرضاعة او اثنائها ثم يقشط او قئ لبعض حليب الرضاعة.	٣٤	%٨٥	٦	%١٥
٥	يصدر أصواتاً منقطعة على وتيرة (هيبييه.. هيبييه) مع تحريك قدميه ويديه كثيراً وقد يصل احياناً الي البكاء ثم الصراخ.	٣٣	%٨٣	٧	%١٧
٦	مص الاصابع بعد الاكل.	٣٤	%٨٥	٦	%١٥
٧	التأويب.	٣٥	%٨٨	٥	%١٢
٨	يتصبب عرقاً.	٣٩	%٩٧,٥	١	%٢,٥
٩	تفوس الظهر اثناء الرضاعة او بعدها.	٤٠	%١٠٠	٠	%٠
١٠	تفوس الظهر اثناء اللعب.	٣٠	%٧٥	١٠	%٢٥

بتفسير الاستجابات حول الجدول السابق رقم (٧) للمحور الخاص بالشعور بالتوتر أو الانزعاج والذي يوضح تعرّف الام من خلال قراءة لغة جسد طفلها الرضيع علي شعور الرضيع بالتعب أو التوتر أو الانزعاج أو حاجته للخارج أو الارتجاع يتضح الاتي:

- جاءت في المرتبة الاولى العبارة رقم (٩) والتي تشير الي ان الام تستطيع التعرف علي شعور طفلها الرضيع بالتعب أو التوتر أو الانزعاج من خلال قراءة لغة جسده التي تشير دلالاتها الي انه عند وجود(تقوس الظهر اثناء الرضاعة أو بعدها) حيث اشارت امهات الاطفال الرضع بعينة الدراسة تلك الاستجابات عليها بنسبة حدوث وصلت الي (١٠٠%) من اجمالي حجم العينة البالغ (ن = ٤٠) مفردة بأن هذا التقوس بالظهر اثناء الرضاعة أو بعدها يشير بقوة الي وجود تعب أو توتر أو انزعاج لدي الطفل الرضيع من شيء ما علي الام سرعة ملاحظة تلك الانفعالات حتي يتسني لها ازالة اسباب ذلك التعب أو التوتر حتي يهدئ الطفل وذلك يتطلب ايضاً ضرورة الاهتمام بالامهات وعمل دورات تدريبية وتثقيفية لهم عن قراءة لغة جسد الطفل الرضيع ودلالات كل حركاته الجسدية حتي يسهل علي الامهات تقديم الرعاية اللازمة لاطفالهن.

- كما جاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (٨) والتي تشير الي ان الطفل الرضيع عند شعوره بالتعب أو الانزعاج أو التوتر تري الامهات انه في هذه الحالة (يتصبب عرقاً) وكانت حدوثها بنسبة (٩٧,٥%) من اجمالي حجم عينة الدراسة وبذلك نجد ان غالبية الامهات اللاتي شاركن بالدراسة قد أشرن الي أنهم يلاحظن حال شعور ابنائهن الرضع بالتعب أو الانزعاج أو التوتر بأن جسد الاطفال يتصبب عرقاً مما يعطي دلالة قوية لكل أم بسرعة البحث عن سبب هذا التعب أو الانزعاج للطفل والعمل علي إزالته وهو ما يتطلب دراية علمية كافية للامهات عن قراءة لغة الجسد لاطفالهن الرضع.

- بينما جاء في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (١٠) والتي تشير الي ان الطفل الرضيع عند شعوره بالتعب أو الانزعاج أو التوتر تري الامهات انه في هذه الحالة (يتقوس الظهر اثناء اللعب) وذلك بنسبة حدوث تصل بين اطفال امهات العينة بلغت

(٧٥%) من اجمالي حجم العينة، مما يشير الي ان تقوس ظهر الرضيع أثناء اللعب ليس من الاشارات القوية علي شعوره بالتعب أو الانزعاج أو التوتر بل قد يكون هناك أسباب اخري تدفع الرضيع الي ذلك مثل مشكلات صحية ترجع للعمود الفقري او خلافه مما يستدعي من الامهات ضرورة ملاحظة استمرارية تلك الحركة من الطفل وفي حال استمراريته سرعة مراجعة الطبيب بشأنها.

جدول رقم (٨)

يوضح تطبيق أولياء امور الاطفال الرضع للمقياس ومدى قراءتهم للغة جسد اطفالهم الرضع في بند الحاجة للحب والامان والاستقرار (ن = ٤٠)

م	العبارة	يحدث		لا يحدث	
		ك	%	ك	%
١	عندما يشم رائحة امه يلتفت تجاهها	٣٩	٩٧%	١	٣%
٢	يضحك عندما يحاول اضحاكه وخاصة من امه	٣٩	٩٧%	١	٣%
٣	يفتح فمه ويحاول الابتسام	٣٤	٨٥%	٦	١٥%
٤	يطيل النظر في عيني امه	٣٨	٩٥%	٢	٥%
٥	يتلفت برأسه بحثا عن امه.	٣٧	٩٣%	٣	٨%
٦	يبكي ولا يهدأ الا بحمله واحتضانه وخاصة من امه.	٣٣	٨٣%	٧	١٨%
٧	يبكي بكاء متقطع بدون سبب ظاهري.	٣٨	٩٥%	٢	٥%
٨	يمسك الام بشدة اثناء الرضاعة او يشد شعرها او يعضها عضه خفيفة	٣٥	٨٨%	٥	١٣%
٩	يبكي عند تركه بمفرده في الغرفة.	٣٤	٨٥%	٦	١٥%
١٠	يبكي عند الاستيقاظ من النوم ولا يجد الام.	٣٧	٩٣%	٣	٨%
١١	يبكي اثناء النوم او يتنهد او يصدر اصوات غريبة.	٣٥	٨٨%	٥	١٣%
١٢	مد الذراعين لامه مع البكاء.	٣٦	٩٠%	٤	١٠%
١٣	يبكي عند تركه مع مرافق اخر غير الام.	٣٣	٨٣%	٧	١٨%

من تفسير الاستجابات حول الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح تعرّف الام من خلال المقياس في قراءة لغة جسد طفلها الرضيع علي حاجته الي الحب والامان والاستقرار يتضح الاتي:

- جاءت في المرتبة الاولى العبارتان رقمي (١ ، ٢) والتي تشير الي ان الام تستطيع التعرف علي حاجة طفلها الرضيع الي الحب والامان والاستقرار من خلال قرأة

لغة جسده التي تشير دلالاتها الي انه (عندما يشم رائحة امه يلتفت تجاهها) و(يضحك عندما يحاول اضحاكه وخاصة من امه) حيث جاءت الاستجابات عليها بنسبة (٩٧%) من اجمالي حجم العينة، مما يشير بقوة علي قدرات الامهات في التعرف علي ان اطفالهن يحتاجون الي التقرب منهم وزيادة جرعات الحب والحنان لهم عن طريق ملاحظة حدوث بعض الافعال منهم ومن اهمها التفات الطفل الي امه عند اشتداده لرئحتها في المكان الذي يتواجد به وكذلك العبارة التي تشير الي ان اطفل الرضيع يضحك عندما يحاول احد الاشخاص اضحاكه وخاصة امه مما يعطي دلالة قوية علي ان الاطفال يريدون استمداد الحنان من مَن حولهم خاصة الامهات.

• كما جاء في المرتبة الثانية العبارتان رقم (٤)، (٧) والتي تشير الي ان الام تستطيع التعرف علي حاجة طفلها الرضيع الي الحب والامان والاستقرار من خلال قراءة لغة جسده والتعرف علي ذلك من خلال أن الطفل الرضيع (يطيل النظر في عيني امه) و(بيكي بكاء منقطع بدون سبب ظاهري) حيث جاءت الاستجابات عليهما بأن ذلك يحدث بنسبة (٩٥%) من اجمالي حجم العينة، مما يشير الي أن الامهات يستطعن التعرف بقوة علي احتياج الطفل للحب والاحساس بالامان والاستقرار عن طريق قراءة لغة جسد الطفل في ذلك، كما انها تُعد ايضاً من المؤشرات القوية علي وجود احتياج من الطفل لقرب الام اليه وحاجاته الي حنانها فيقوم بعمل اشارات واضحة اليها بحركاته وجسده، مما يساعد الام علي تقديم واجبات من اللعب والاحتضان لطفلها تساعده علي الاستقرار النفسي والنمو الانفعالي الامن.

• بينما جاءت في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (١٣) والتي تشير الي ان الام تستطيع التعرف علي حاجة طفلها الرضيع الي الحب والامان والاستقرار من خلال المقياس وقراءة لغة جسده حيث أن الطفل يتعمد الي (البكاء عند تركه مع مرافق اخر غير الام) حيث اشارات الامهات عينة الدراسة الي ان ذلك يحدث بنسبة (٨٣%) من اجمالي حجم العينة، الامر الذي يتضح من خلاله ان نسبة لا يستهان بها من الامهات لا تستطيع تفسير انواع واسباب بكاء طفلها الرضيع ويرجع ذلك الي ان الاختلاف النوعي في اسلوب بكاء الطفل الرضيع يختلف من

حاجة الي حاجة اخري فينوع اساليب بكائه حسب الحاجات التي يرغب فيها، كما ان اغلب الاطفال الرضع قبل ستة اشهر لا يستطيعون تمييز الغرباء، ومن هنا يجب ان تهتم الجهات المعنية بشئون الامومة والطفولة بعقد الدورات واللقاءات التعريفية والتنقيفية للامهات حول التعرف علي اسباب بكاء الطفل وانواعه وكيفية التعامل معها لقضاء احتياجات الاطفال المرغوبة منهم.

جدول رقم (٩)

يوضح تطبيق اولياء امور الاطفال الرضع للمقياس ومدى قراعتهم للغة جسد اطفالهم الرضع في بند الحاجة للنوم والاسترخاء (ن = ٤٠)

م	العبارة	يحدث		لا يحدث	
		ك	%	ك	%
١	شد الاذن للخارج او اللعب بالاذن	٣٦	٩٠%	٤	١٠%
٢	مص الاصابع او اصبع واحد	٣٥	٨٨%	٥	١٢%
٣	تحريك الرأس بعيدا عن من يحمله او يداعبه وفرك العين	٣٩	٩٧%	١	٣%
٤	خبط الرأس في السرير مرتين او اكثر.	٣٩	٩٧%	١	٣%
٥	اصدار اصوات هادئة او مناغاه ويأخذ فمه شكل دائري.	٣٩	٩٧%	١	٣%
٦	بكاء متقطع يتخلله اصوات مناغاه مثل (اوه، اوه).	٣٩	٩٧%	١	٣%
٧	ينتابه غفوات وسقوط لرأسه وهو يلعب او يرضع	٣٥	٨٨%	٥	١٢%

كما تشير الاستجابات حول الجدول السابق رقم (٩) الذي يوضح تعرف الام من خلال المقياس قراءة لغة جسد طفلها الرضيع علي حاجته الي النوم والاسترخاء حيث يتضح الاتي:

- جاءت في المرتبة الاولى العبارات رقم (٣، ٤، ٥، ٦) والتي تشير الي ان الام تستطيع التعرف علي حاجة طفلها الرضيع الي النوم والاسترخاء من خلال قراءة لغة جسده التي تشير دلالاتها الي انه (تحريك الرأس بعيدا عن من يحمله او يداعبه وفرك العين) و(خبط الرأس في السرير مرتين او اكثر) و(اصدار اصوات هادئة او مناغاه ويأخذ فمه شكل دائري) و(بكاء متقطع يتخلله اصوات مناغاه مثل " ااه، اوه ") حيث اشارت امهات الاطفال الرضع بعينة الدراسة تلك الاستجابات عليها بنسبة حدوث وصلت الي (٩٧%) من اجمالي حجم العينة، مما يشير بقوة علي قدرات الامهات علي التعرف ان اطفالهن يحتاجون الي النوم

والاسترخاء من خلال ترجمة الدلالات التي يقومون بها علي وجوههم وحركة بعض الاطراف (اليد والقدم) لهم واصدار اصوات معينة وبطريقة معينة تشير الي حاجاتهم للنوم مما يساعد الام عند تعرفها وترجمتها لتلك الاشارات اللغوية الجسدية بنجاح، علي توفير الجو الهادئ والامكانيات اللازمة لنوم الطفل بهدوء وتحقيق حاجاته للراحة والاسترخاء.

- بينما جاء في المرتبة الاخيرة العبارتان رقم (٢، ٧) اللتان تشيران الي (مص الاصابع او اصبع واحد) كما ان الطفل الرضيع (ينتابه غفوات وسقوط لرأسه وهو يلعب او يرضع) وذلك بنسبة حدوث تصل بين اطفال امهات العينة بلغت (٨٨%)، مما يشير الي ان بعض الامهات قد تخطئ في ترجمة تلك الدلالات من لغة جسد اطفالهم الرضع فقد تترجم دلالة (مص الاصابع او اصبع واحد) علي انها جوع او حاجة للاكل والشرب بينما دلالة (ينتابه غفوات وسقوط لرأسه وهو يلعب او يرضع) قد تترجمها شعور بالمرض او عدم تركيز، مما يؤكد مرة اخري علي ضرورة توعية الامهات بلغة اجساد اطفالهم الرضع ويظهر دور المقياس واهميته في ذلك.

جدول رقم (١٠)

يوضح تطبيق أولياء امور الاطفال الرضع للمقياس ومدى قراءتهم للغة جسد اطفالهم الرضع في بند الحاجة للعب والتسلية (ن = ٤٠)

م	العبارة	يحدث		لا يحدث	
		ك	%	ك	%
١	حركة البدال بالقدمين مع نظره هادئة بالعين وابتسامه.	٣٣	%٨٣	٧	%١٧
٢	اصدار اصوات نهته او مناغاه.	٣٩	%٩٨	١	%٢
٣	الابتسام او الضحك.	٣٨	%٩٥	٢	%٥
٤	تحريك اليدين امام الوجه والابتسام او الضحك.	٣٢	%٨٠	٨	%٢٠
٥	مد الذراعين لاه او للشخص الذي امامه مع الابتسام.	٣٥	%٨٨	٥	%١٢
٦	محاولة مسك العاب او اشياء محيطة به للعب بها	٣٧	%٩٣	٣	%٧

ويتفسير الاستجابات حول الجدول السابق رقم (١٠) والذي يشير الي تعبيرات الطفل الرضيع الجسدية التي توضح حاجته للعب والتسلية جاءت الاستجابات مرتبة كالتالي:

- جاءت في المرتبة الاولى العبارة رقم (٢) وتشير الي ان الام تستطيع التعرف علي حاجة طفلها الرضيع الي للعب والتسلية من خلال قراءة لغة جسده التي تشير دلالاتها الي انه يعمل علي (اصدار اصوات نهنه او مناغاه) حيث تُعد تلك الاشارات الي امهات الاطفال الرضع هي دلالة قوية علي حاجته للعب والتسلية كما وضح ذلك عينة الدراسة التي جاءت استجاباتهم علي تلك العبارة بنسبة حدوث وصلت الي (٩٨%) من اجمالي حجم العينة.
- مما يشير ويقوة علي قدرات الامهات علي التعرف ان اطفالهن يحتاجون الي اللعب والتسلية من خلال ترجمة الدلالات التي يقومون بها مثل اصدار همهمات ونهنة او مناغاة بأسلوب مختلف عن البكاء ويتطلب ذلك تفهم صريح من الام الي احتياج الطفل الرضع للعب والتسلية ويتأتي ذلك بالخبرة والتعلم.
- وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (٣) والتي تشير الي ان (الابتسام او الضحك) من الطفل الرضيع يُعد دلالة صريحة منه علي حاجته الي اللعب والتسلية حيث كانت نسبة حدوثها بين الامهات عينة الدراسة (٩٥%) من اجمالي حجم العينة.
- مما يشير الي ان الام تستطيع بوضوح التعرف علي حاجة ابنها للعب والتسلية من خلال ترجمة ابتساماته وضحكاته علي انها مؤشر قوي يُعبر عن احتياج الطفل الرضيع للعب والتسلية.
- بينما جاء في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (٤) التي تشير الي (تحريك اليدين امام الوجه والابتسام او الضحك) وذلك بنسبة حدوث تصل بين اطفال امهات العينة بلغت (٨٠%).
- مما يشير الي ان الامهات قد يحدث لديها احيانا خلط او عدم فهم لبعض اشارات لغة جسد اطفالهم الرضع.

جدول رقم (١١)

يوضح تطبيق أولياء أمور الاطفال الرضع للمقياس ومدى قراءتهم للغة جسد اطفالهم الرضع في بند الحاجة لازالة الالم بالبطن (ن = ٤٠)

مجلة العلوم والتربية - المجلد الرابع والأربعون - الجزء الثالث - السنة الثانية عشرة - أكتوبر ٢٠٢٠

م	العبرة	يحدث		لا يحدث	
		ك	%	ك	%
١	يصدر أصواتًا حادة ومرتفعة على نغمة (بيبيبي... إبيبيبيغ) متقطعة او متواصلة مع تحريك اليدين والقدمين بتوتر	٣٠	%٧٥	١٠	%٢٥
٢	بيكي مع ضم ركبتيه علي بطنه	٣٥	%٨٨	٥	%١٣
٣	بيكي مع تحريك اليدين بتوتر وضم الركبتين علي البطن	٣٤	%٨٥	٦	%١٥
٤	يقوس ظهره اثناء الرضاعة او بعدها	٣٦	%٩٠	٤	%١٠
٥	يرتجع جزء او كل لبن الرضاعة	٣٦	%٩٠	٤	%١٠
٦	يحدث له فواق او زغطة متكررة تمنعه احيانا من الرضاعة	٣٥	%٨٨	٥	%١٣
٧	يحدث اصوات من البطن وحيانا يخرج ريح	٢٢	%٥٥	١٨	%٤٥
٨	بطنه منتفخة ومشدودة وتحدث صوت عند الخبط عليها.	٣٤	%٨٥	٦	%١٥
٩	يحدث اصوات مختنقة ثم يرتجع لبن الرضاعة وهو نائم او وهو يلعب	٣٧	%٩٣	٣	%٨
١٠	يُصدر الطفل نمطًا غريبًا من البكاء المستمر يختلف عن أصوات البكاء الأخرى	٣٦	%٩٠	٤	%١٠
١١	يحدث ارتفاع لدرجة حرارته.	٣٨	%٩٥	٢	%٥
١٢	لا يرغب بالرضاعة.	٣٧	%٩٣	٣	%٨

يتبين من الجدول السابق رقم (١١) الذي يوضح الحاجة لازالة الالم بالبطن

حيث جاء ترتيب الاستجابات كآلاتي:

- جاءت في المرتبة الاولى عبارة رقم (١١) والتي تشير الي (يحدث ارتفاع لدرجة حرارته) وكانت حدوثها بنسبة(٩٥%) مما يشير الى انه من الدلالات القوية علي تعرّف الام علي تعب الطفل ومرضه ووجود آلام بالبطن ارتفاع درجة حرارة الطفل والتي تسهل من قراءة الام للغة جسد رضيعها وبالتالي سرعة الاستجابة.
- كما جاءت في المرتبة الثانية وبنفس الترتيب العبارتان رقمي (٩، ١٢) اللتان تشيران الي ان الطفل الرضيع (يحدث اصوات مختنقة ثم يرتجع لبن الرضاعة وهو نائم او وهو يلعب) و(لا يرغب بالرضاعة) كانت حدوثها نسبة (٩٣%) مما

يشير الى ان الام تستطيع ان تتعرف بقوة علي المشكلات التي يعاني منها الطفل الرضيع بالبطن، وبذلك يمكنها ان تساعده في تلافي تلك الاعراض من خلال قراءة هذه المؤشرات والدلالات التي تشير الي معاناة الطفل الرضيع من آلام ومغص بالبطن.

- بينما جاءت في المرتبة الاخير عبارة رقم (٧) والتي تشير الي ان الطفل الرضيع عند شكواه من آلام البطن (يحدث اصوات من البطن واحيانا يخرج ريح) بنسبة (٥٥%) الامر الذي يتضح من خلاله أن الام قد يتشابه عليها الاعراض التي تشير الي اصابة الطفل بمغص بالبطن وذلك يتطلب ضرورة عقد دورات تثقيفية لامهات الاطفال الرضع في قراءة لغة جسد الطفل الرضيع للتعرف السريع علي الاعراض التي تشير الي شكوي الاطفال الرضع من آلام ببطونهم وكذلك ضرورة الاهتمام من قبل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بإعداد برامج تهتم بهذا الشأن والحرص علي ان تكون ضمن خريطة البرامج التثقيفية بوسائل الاعلام المختلفة والجهات العلمية والبحثية بالاهتمام بعلوم لغة جسد الطفل.

جدول رقم (١٢)

يوضح تطبيق أولياء امور الاطفال الرضع للمقياس ومدى قراءتهم للغة جسد اطفالهم الرضع في بند الحاجة لازالة الالم بالاسنان او الاذن (ن = ٤٠)

م	العبارة	يحدث		لا يحدث	
		ك	%	ك	%
١	يشد او يلعب بأذنه مع البكاء والتوتر	٣٥	٨٨%	٥	١٣%
٢	عض الاصابع	٣٦	٩٠%	٤	١٠%
٣	عض حلمة ثدي الام او الالعاب او البيرونة.	٣٣	٨٣%	٧	١٨%
٤	وضع قبضة اليد في الفم ويعضها.	٣٨	٩٥%	٢	٥%
٥	يحدث له رشح خفيف من الانف.	٣٧	٩٣%	٣	٨%
٦	يسيل لعابه.	٣٦	٩٠%	٤	١٠%
٧	تميل عينيه الي الذبول واحيانا تنتفخ قليلا.	٣٩	٩٧%	١	٣%
٨	يحدث ارتفاع لدرجة حرارته.	٣٦	90%	٤	١٠%

من تفسير الاستجابات حول الجدول السابق رقم (١٢) والذي يوضح تعرف الام من خلال قراءة لغة جسد الطفل علي حاجته الي إزالة الالم بالاسنان او الاذن يتضح الاتي:

- جاءت فى المرتبة الاولى العبارة رقم (٧) والتي تشير الي ان الام تستطيع التعرف علي مشكلات الطفل الرضيع التي تسببها له الالام بالاسنان والاذن من خلال قراءة لغة جسده التي تشير دلالاتها الي انه (تميل عينيه الي الذبول واحيانا تتنقخ قليلا) حيث جاءت الاستجابات عليها بنسبة (٩٧%) من اجمالي حجم العينة، مما يشير بقوة علي قدرات الامهات في التعرف علي ان اطفالهن يعانون من مشكلات وآلام بالاسنان والاذن من خلال قراءة الدلالات التي تشير الي ذلك وهي وجود ذبول حول عيني الطفل الرضيع وانتفاخها مما يساعد علي سرعة تقديم الدعم العلاجي للطفل للتخفيف من تلك الآلام.

- وجاءت فى المرتبة الثانية العبارة رقم (٤) والتي تشير الي ان الام تستطيع التعرف علي مشكلات الطفل الرضيع التي تسببها له الالام بالاسنان والاذن من خلال قراءة لغة جسده بالتعرف علي (وضع الطفل الرضيع لقبضة اليد في الفم وعضها) حيث جاءت الاستجابات عليها بأن ذلك يحدث بنسبة (٩٥%) من اجمالي حجم العينة، مما يشير الي أن الامهات يستطعن التعرف وبقوة علي شكوي الطفل الرضيع من وجود مشكلات لديه بالاسنان وذلك عن طريق التعرف وقراءة لغة جسد الطفل في ذلك، كما انها تُعد ايضاً من المؤشرات القوية علي وجود شكوي لدي الطفل لآلام باسنانه مما يستوجب تعريف ذلك للامهات الجُدد حتي يستطعن التعرف علي ما يعانيه الطفل من خلال قراءة لغة جسده ويساعدنه علي ازالة اسباب شكواه بسرعة التوجه به للطبيب المعالج واعطائه الدواء المناسب.

- بينما جاءت فى المرتبة الاخيرة العبارة رقم (٣) والتي تشير الي ان الام تستطيع التعرف علي مشكلات الطفل الرضيع التي تسببها له الالام بالاسنان والاذن من خلال قراءة لغة جسده حيث أن الطفل يعمد الي (عض حلمة ثدي الام او الالعب او البيرونة) حيث اشارات الامهات عينة الدراسة الي ان ذلك يحدث بنسبة (٨٣%) من اجمالي حجم العينة، الامر الذى يتضح من خلاله ان الام تخطط

عند عض الطفل لحمة ثديها في بعض الاحيان أو اللهو واللعب باليدونه بين انه يلعب او انه يعاني من الام بالاسنان.

جدول رقم (١٣)

يوضح المتوسطات الحسابية بين محاور استمارة استبيان اولياء الامور

رقم المحور	الحاجة	المتوسط	
		يحدث	لا يحدث
الاول	الشعور بالجوع	٣٦,٤٠	٣,٦٠
الثاني	الحاجة لازالة الالم بالبطن	٣٣,٦٧	٦,٣٣
الثالث	الحاجة لازالة الالم بالاسنان او الاذن	٣٦,٢٥	٣,٢٥
الرابع	الحاجة للحب والامان والاستقرار	٣٦,٥٤	٣,٤٦
الخامس	الحاجة للنوم والاسترخاء	٣٥,٨٦	٤,١٤
السادس	الحاجة للعب والتسلية	٣٧,٣٣	٢,٦٧
السابع	الشعور بالتعب او التوتر او الانزعاج	٣٥,٠٧	٤,٩٣
	الاجمالي	٣٥,٦٥	٤,٣٥

ينبين من الجدول السابق رقم (١٣) الذي يوضح المتوسطات الحسابية بين

محاور استمارة استبيان اولياء الامور التالي:

- جاء في المرتبة الاولى المحور (السادس) والذي يشير الي حاجة الطفل الي اللعب والتسلية وذلك بمتوسط حسابي (٣٧,٣٣)، مما يشير الي بنود المقياس في هذا المحور كانت قوية وذات دلالات واضحة ومتكررة الحدوث مع غالبية الامهات عينة الدراسة مما ادت وبسهولة الي قراءة لغة جسد اطفالهن في حاجته الي اللعب والتسلية.
- كما جاء في المرتبة الثانية المحوري (الاول) و(الرابع) والذان يشيران الي حاجة الطفل الي الاكل والشرب او الشعور بالجوع، والحاجة للحب والامان والاستقرار وذلك بمتوسطات حسابية متقاربة (٣٦,٤٠) للمحور الاول، (٣٦,٥٤) للمحور الرابع، مما يشير الي ان غالبية الامهات ايضاً عينة الدراسة يستطعن وبسهولة قراءة لغة جسد الطفل عند الشعور بالجوع وحاجته الي الحاجة للحب والامان والاستقرار وذلك قد يرجع الي وضوح بنود المقياس فيهم.

- بينما جاء في المرتبة الاخيرة المحور (الثاني) والذي يشير الي حاجة الطفل الي الحاجة ازالة الأم بالبطن وذلك بمتوسط حسابي (٣٣,٦٦)، مما يشير الي ان غالبية الامهات عينة الدراسة لا يستطيعن بسهولة قراءة لغة جسد الطفل وحاجته الي ازالة الالم من البطن وتخلط بينها وبين الام مناطق اخري بجسد طفلهن الرضيع مما يتطلب ضرورة توعية الامهات للاطفال الرضع وحديثي الولادة بما يمكن ان يفعله الطفل أو تظهر عليه من دلالات تظهر حاجته الي ازالة الالم من بطنه حيث انه لا يستطيع التعبير عن ذلك شفاهة، وهنا تظهر اهمية هذا المقياس.

ملخص نتائج الدراسة:

- يمكن إيجاز نتائج الدراسة في انه:
- يوجد لدي الطفل الرضيع احتياجات اساسية في هذه المرحلة العمرية.
- للمقياس المصمم قدرة علي قراءة لغة جسد الطفل الرضيع.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات توصي بالآتي:
- الاستفادة من المقياس المصمم في مجال تربية الطفل.
- ضرورة توعية الامهات وخاصة الجدد منهم علي اهمية قراءة لغة جسد اطفالهم الرضع حتي يسهل التواصل.
- تنظيم دورات تدريبية للامهات حول لغة الجسد.
- تكثيف دور الاعلام والمنشورات والبرامج والمسلسلات الكرتونية التي ممكن تناقلها في كل وسائل الإعلام لزيادة الوعي بلغة جسد الاطفال.

المراجع:

- اجينس فانديفل (٢٠٠٩). حياة الطفل الرضيع، ترجمة ميرندا بشارة، رسالة مؤسسية محمد بن راشد آل مكتوم، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- امال السيد محمود العسال (٢٠١٧). العلاقة بين الحالة التغذوية للأطفال الرضع عمر أقل من سنة ببعض القرى الريفية بمحافظة الإسكندرية وبين النمط الغذائي والمستوى المعرفي لأمهاتهم المرضعات وبعض المتغيرات الأخرى، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، المقال ٣٤، المجلد ٣٨، صفحة من ٣٩ : ٣٧٨، أكتوبر ٢٠١٧، الاسكندرية.
- ايدي سوينتو (٢٠١٨). لغة الاتصال لدي الانسان، مركز بحوث الاكاديمية، المجلد ١٤، العدد ١، الجامعة الاسلامية الحكومية، بنغاليس، اندونيسيا.
- برناردو ستروزيو واخرون (٢٠١٤). اضطرابات النوم عند الأطفال والمراهقين الدليل العملي، الجمعية العالمية لطب نفسي الأطفال والمراهقين، ترجمة د. هيلين سليمان مراجعة د. هشام حمودة، ص ٤ : ٨.
- جاري تشابمان، روس كامبل (٢٠١٤). لغات الحب الخمس التي يستخدمها الاطفال، ط١، ترجمة مكتبة جرير، السعودية.
- جوزيف ميسنجر (٢٠٠٧). لغة الجسد النفسية، ط١، صفحة ٢٠٥-٢٠٧، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، دمشق-سوريا.
- حمدي الفرماوي (٢٠٠٨). الحاجات النفسية في حياة الناس اليومية (قراءة جديدة في هرم ماسلو)، مكتبة النور، القاهرة.
- خديجة مخناش، شيماء مسعودان (٢٠٢٠). لغة الجسد في الحكايات الشعبية، رسالة ماجستير، معهد الاداب واللغات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- دليل تغذية الاطفال الرضع (٢٠٢٠). الهيئة العامة للغذاء والدواء.
- زهرة خدرج (٢٠١٥). لغة الصمت دراسة أسرار لغة الجسد، دار الراءية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- سحر عبد الرحيم خير الله، منى عبد اللطيف العوض (٢٠١٩). لغة الجسد وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدي طالبات كلية التربية بالدلم جامعة سطاتم بن عبد العزيز، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ١١٦، مجلد ٢٦، المملكة العربية السعودية.
- شيلي هاجن (٢٠١٧). كل شيء عن لغة الجسد، ط١، صفحة ٢٠٥، مكتبة جرير، السعودية.
- عادل شريف احمد (٢٠١٢). ارتخاء عضلات الاطفال الرضع المركزي والطرقي (دراسة مرجعية)، مجلة الطفل العربي، يونيو ٢٠١٢.

- عثمان محمود عجلوني (١٩٩٦). صحة فم الطفل، المجلة الثقافية، العدد ٣٨، الجامعة الاردنية.
- علاء الدين احمد كفاي (٢٠٠٢). من مشكلات الاطفال، مجلة خطوة، العدد ١٧، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- عمر عبد الهادي عتيق (٢٠١١). لغة الجسد في القرآن الكريم، المجلة الاردنية في الدراسات الاسلامية، مجلد ٩، العدد ١-أ، فبراير ٢٠١١، الاردن.
- قصاص سويعد (٢٠١٨). اشكالية الجسد في التحليل النفسي- فرويد انموذجاً، رسالة دكتوراه بكلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- مفيدة محمد بن حامد، العارف غيث مروان وآخرون (٢٠١٧): مستوي فيتامين د ومؤشرات مرض الكساح عند الاطفال الرضع وامهاتهم بمدينة طرابلس، المجلة الليبية للعلوم الزراعية، مجلد ٢٢، عدد ١، ليبيا.
- مستور أبو تلات (٢٠١٠). أسرار لغة الجسم، صفحة ١٥-١٦، مطبعة سامي، الإسكندرية-مصر.
- وهيبة مهيدة ابو بكر (٢٠٠٣). رعاية الطفل الرضيع قراءه في العادات والتقاليد المنتشرة بمنطقة سيد بلعباس، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- نيكي ادمسون (٢٠٠٩). الارضاع واطعام الاطفال منذ الولادة وحتى عمر السنتين (دليل هامان لمساعدة نفسك)، ترجمة د زيدون عبد الرازق، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- Barbara Leverone et All (٢٠١٩). Moving into tummy time, together: Touch and transitions aid parent confidence and infant development, infant mental health journal, Volume40, Issue2, Pages 277-288, March /April 2019.
- Deborah E. Laurin, Carla B. Goble (2018). Enhancing the Diapering Routine: Caring, Communication, and Development , Vol. 73, No. 3 , July 2018 , Young Children , Department of Early Childhood Education at Eastern Michigan University, USA.
- Darcia F. Narvaez (8-12-2013). "Ten Things Everyone Should Know About Babies" , www.psychology today.com, Retrieved 12-8-2018. Edited.

- Shelov SP, et al (2014). The first month. In Caring for Your Baby and Young Child: Birth to Age 5. 6th ed , Bantam Books , New York, N.Y.
- Kendra Cherry (16-2-2018). "Understanding Body Language and Facial Expressions" ،overwhelming, Retrieved 9-7-2018. Edite.
- Garrett, Eilidh (2007). Infant Mortality: A Continuing Social Problem. Ashgate Pub Co.
- <https://www.supermama.me/posts>
- <https://www.elconsolto.com/>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%B6%D9%8A%D8%B9>
- (1943) أبراهام ماسلو "A theory of human motivation". Psychological Review. 50 (4): 370-96. معرف الوثيقة 10.1037/h0054346- الرقمي يناير ٢٠١٨ 22 نسخة محفوظة على موقع واي باك مشين